

141 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله تعالى لكننا نؤمن ونصدق من غير امتراء من غير شك بكل ما قد صح سنته وشرح لفظه عن خير -

00:00:01

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى من ذكر ايات اي امارات تكون لتقع قبلها اي قبل الساعة وهي اي تلك الامارات علامات لمجيء الساعة وقربها ودنوها. واشرط لها اي لاقترابها -

00:00:25

وقد اشار القرآن الى قربها ودنوها وكثير من علاماتها قال تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه. وقال تعالى وبر الناس حسابهم وهو في غفلة معرضون. الايات وقد ذكر الله تعالى ان بعثة نبينا صلی الله عليه وسلم من اشرطها كما قال عز وجل هذا نذير من النذر الاولى -

00:00:50

ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة وقال تعالى فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بفتحة فقد جاء اشرطها؟ فانى لهم اذا جاءتهم ذكرهاهم وقال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر الايات. بسم الله الرحمن الرحيم -

00:01:16

الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه وسلم على الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما -

00:01:42

واصلاح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فان اشرط الساعة عادة تذكر في كتب اهل العلم في هذا الاصل العظيم الذي هو الايمان باليوم الآخر -

00:02:05

لان اشرط الساعة علامات وامايرات تأتي بين يدي ذلك اليوم العظيم دالة على دنو مجئه وقرب مجئه ولهذا فانها تذكر في ضمن مباحث الايمان باليوم الآخر وتأتي في اول هذه المباحث -

00:02:31

مراجعة لترتيب وقوع هذه الاشياء فان اول ما يكون هو وقوع وحصول هذه العلامات الصغرى منها اولا ثم لا الكبرى ثم من بعد ذلك تقوم الساعة فذكر اشرط الساعة في -

00:03:06

اليوم الآخر او في الايمان باليوم الآخر لانها علامات تتعلق بذلك اليوم ولهذا فهي تضاف اليه الى ذلك اليوم يقال اشرط الساعة ويقال امارات الساعة ويقال علامات الساعة لانها متعلقة به -

00:03:34

فهي مقدمات بين بيدي ذلك اليوم العظيم قال رحمة الله تعالى نؤمن ونصدق من غير امتنان بكل ما قد صح عن خير الورى من ذكر ايات تكون قبلها وهي علامات واشرط لها -

00:03:57

نؤمن بجميع اشرط الساعة الواردة في القرآن او السنة لا نرتاب في ذلك ولا نشك لان كل ما جاء في كتاب ربنا وسنة نبينا صلی الله عليه وسلم فهو حق لا ريب فيه -

00:04:27

والايمان باشرط الساعة هو من الايمان بالساعة لانها اشرط لها كما تقدم الايمان باشرط الساعة وعلاماتها هو من الايمان بالساعة لانها اشرط لها وعلامات لها والواجب على كل مسلم ان يؤمن بهذه الايات العظام -

00:04:55

الدالة على عظمة المدبر وكمال قدرة الرب العظيم سبحانه وتعالى وان هذا الكون لله عز وجل يدبره ويصرفة سبحانه وتعالى كيف

يشاء وان هذه الدنيا بكل ما فيها سيأتي عليها يوم تنتهي - [00:05:27](#)
وبين يدي هذا الانهاء ايات وعلامات تأتي مقدمات بين يدي انتهاء هذا العالم وقيام الساعة قال رحمة الله تعالى علامات لمجيء الساعة وقربها ودنوها هذا هو الشأن الاشراط انها علامات تدل على دنو المجيء وقرب - [00:05:59](#)

الساعة قرب قيامها. وأشار رحمة الله تعالى ان في النصوص او في القرآن ايات تدل على قرب القيام ودنوهم مثل الآية التي في اول سورة النحل قول الله سبحانه وتعالى اتي - [00:06:34](#)

امر الله فلا تستعجلون فقوله اتي دليل على انه قرظ قرب جدا فلا تستعجلوه فهو ات وافلات اخرى قال وما يدريك لعل الساعة قريب تستعجل بها الذين لا يؤمنون بها. والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق - [00:06:58](#)

اذا ان الذين الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد فالساعة هو اماراتها لا يماري فيها مؤمن ولا يشك فيها مؤمن قال اتي امر الله وقال فلا تقرأ اقتربت الساعة - [00:07:27](#)

وانشق القمر وقال اقترب للناس حسابهم هذه كلها تدل على ان آآ الساعة قريبة ومن القرب الحديث الذي تقدم وسيأتي عند المصنف قال عليه الصلاة والسلام بعثت انا وال ساعة كهاتين - [00:07:49](#)

وقوا قرن بين السبابة والتي تليها. هذا دليل على قربها نعم قال رحمة الله تعالى و قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر الایات وانشقاق القمر من معجزات نبينا بمكة من قبل - [00:08:11](#)

ان يهاجر الى المدينة وذكر تعالى من كبار اشراطها الدخان ونزول عيسى لقتل الدجال وخروج ياجوج ومأجوج وطلع الشمس من مغرب وخروج دابة الارض وغيرها. هذه العلامات التي ذكر هنا الدخان ونزول عيسى - [00:08:31](#)

وايضا الدجال خروج ياجوج ومأجوج وطلع الشمس من مغربها وخروج الدابة هذه من الایات العظام العلامات الكبرى التي تكون في اخر الزمان آآ اذا ظهرت منها علامة تتبعها بقية العلامات متواتلة على اثرها كالعقد اذا انقطع - [00:08:55](#)

من سرعة تتبعها وهذه الایات الكبار هي التي من شأنها ان الايمان فيها لا ينفع لانه عن مشاهدة كما سيأتي في قول الله سبحانه وتعالى يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع - [00:09:30](#)

نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ويسوق الان من القرآن رحمة الله تعالى آآ ادلة على كل واحد من هذه العلامات التي ذكر فان قوله وذكر تعالى اي في القرآن - [00:09:55](#)

ذكر هذه العلامات وانها قد ذكرت في القرآن الدخان ونزول عيسى ولقتل الدجال وخروج ياجوج ومأجوج وطلع الشمس مغربها وخروج الدابة ثم ذكر رحمة الله الله الادلة على هذه العلامات من القرآن نعم - [00:10:18](#)

كما قال تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. وقال تعالى في شأن عيسى الایات الایات. نعم هذه اه الآية في سورة الدخان وذكر رحمة الله تعالى الآية دليلا على هذه - [00:10:39](#)

العلامة من علامات الساعة وهذه العلامة صحت بها السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يأتي بين يديها عشر علامات ذكر منها الدخن فهو ثابت في السنة الصحيحة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:11:00](#)

وايضا هذه العلامة ثابتة في هذه الآية الكريمة على قول اهل العلم في معنى هذه الآية لان لهم في معنى هذه الآية اه تأتي السماء بدخان لهم في في هذا اقوال - [00:11:23](#)

منهم من اه يرى ان هذا الدخان يوم القيمة ان هذا الدخان يوم القيمة يوم يؤتى بالنار تجر الى اهلها فيرون لهيبها ونارها وان المراد بذلك هو هذا توعدا لهم بنار يوم القيمة - [00:11:48](#)

توعدا لهم بنار يوم القيمة والى هذا مال الشيخ عبدالرحمن بن سعدي رحمة الله عليه في تفسيره للآية وقيل ان المراد بالدخان ان ذلك ما كان لقريش عندما دعا عليهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:18](#)

فاصابتهم مجاعة شديدة حتى صاروا يرون آآ الهواء الفسيح من شدة الجوع مثل الدخن وقيل ان المراد بالدخان اي هذا الذي يكون بين يدي الساعة علامة من علاماتها وامارة من اماراتها - [00:12:44](#)

الصحيحة عن: نسنا الكبـه عليه الصلاة والسلام نعم - 00:13:14

من هذه الآية على نزول عيسى ان فيها ذكر لرفعه وذكر ان من اهل الكتاب آآ من سبؤمن به قبل موته اي في اخر اخر
الذماء: اذا نـا . - 00:13:56

عيسى عليه السلام يكمل: بعد نزوله فـ اخر - 00:14:21

آآل الزمان لأن الله سبحانه وتعالى رفعه أه حيا وهو في السماء وينزل في آخر أه الزمان آية من آيات الساعة وعلامة من علاماتها نعم
قال رحمة الله تعالى قال تعالى فـ شـأنـ بأـحـجـ هـمـأـحـجـ ثـمـ اـتـعـ سـيـاـ حـتـ . إذا بـلـغـ بـسـبـبـ السـدـنـ : وـحدـ مـ دـهـنـهـما - 00:14:41

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا وآله وآل بيته عاصي الاعداء
لما لا يكادون يفقهون قولوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا آآ ان تجعل بيننا وبينهم
دعاها فاعذنها بقمة احلاها بنكم منكم ما لائمها لاتمنها لذا ١٥:٣٠

سدا قال ما محتي فيه ربي حير فاعيتوبي بفوهه اجعل بيتم وبيتهم ردما. اولي زبر الحديد حتى ١٣١ - ٥٥:١٣:١٥

هذا رحمة من ربی. فاذا جاء وعد ربی جعله دکاء وکان وعد ربی حقا - 00:15:33

وهي كالتالي: ١- تأمين الماء في كل مناطق المحافظات، ٢- تأمين الكهرباء، ٣- تأمين الاتصالات.

- السلام من بني ادم وهم مفسدون في الارض وتآذى الناس منهم اذى شديدا فطلبوها في الزمان الاول من ذي القرنين ان يبني سدا -

00:15:53

يزالون يحاولون هدمه ويحاولون هدمه كل يوم ولا يأذن الله سبحانه وتعالى بذلك إلا في - 00:16:26

كلها في هذا الزمان فان الله سبحانه وتعالى قدير على كل شيء - **00:16:53**

قديراً ومن أعظم العبر في هذا الباب - 00:17:23

سیناء لو تنظر لها في الخريطة منحصرة صغيرة جدا ضاعوا فيها اربعين سنة - 00:17:43

اربعين سنة ضائعين مش سنة ولا اربعين يوم ولا اربع ساعات اربعين سنة ضائعين في لو تنظر اليها في هذه في الخريطة تجد
منطقة صغيرة من من الدنيا وبقوا اربعين سنة يحورون ويكررون ضائعين في هذا المكان - [00:18:07](#)

مهمما كانت الاجهزة ومهما كانت الاكتشافات فالحاصل ان هؤلاء - 00:18:26

هم من وراء ذلك السور والسد العظيم وفي اخر الزمان ينهدم هذا السور ويخرجون فيعيثون في الارض الفساد وخروجهم من ايات الساعة. خروجهم من ايات الساعة ومن على نعم قال رحمة الله تعالى وقال تعالى حتى اذا فتحت ياجوج ومأجوج وهم من كل حد

يسيسون واعترب الوعد الحق. نعم - **٠٦.١٨.٤٥**
اذا خرجوا كان هذا علامه على اقترب الوعد. نعم وقال تعالى هل ينظرون الا ان تأتهم الملائكة او يأتي ربكم او يأتي بعض ايات ربكم **٠٠.١٩.٢٥**

انفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبا او كستت في ايمانها خبرا، قال انتظروا انا منتظر ون نعم هذه آلة ذكرها رحمة الله تعالى آلة

ذكر هذه الآية الكريمة - 00:19:41

اشارة الى ان من علامات الساعة طلوع الشمس ذكرها دليلا على طلوع الشمس من مغربها قال الحافظ ابن كثير رحمه الله عند تفسيره لهذه الآية اه وقد اه آدلت الاحاديث الصحيحة - 00:19:59

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المراد ببعض ايات الله طلوع الشمس من مغربها وان الناس اذا رأوها امنوا فلم ينفعهم ايمانهم وان الناس اذا رأوها امنوا فلم ينفعهم ايمانهم - 00:20:21

فالحاصل ان السنة آه ولعله يأتي الحديث بذلك عند المصنف لاحقا فيها تفسير النبي صلى الله عليه وسلم لقوله يأتي بعض ايات ربك ان ذلك آه طلوع الشمس من مغربها - 00:20:45

وانها اذا طلعت من مغربها ان امن الناس كلهم اجمعون لكن لا ينفع الايمان حينئذ بانه ايمان مشاهدة والنافع من الايمان ايمان الغيب نعم قال رحمة الله تعالى وقال تعالى اذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان - 00:21:07

كانوا باياتنا لا يوقنون. نعم. اذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة لم يذكر لا في القرآن ولا في السنة صفة هذه الدابة ونوعها وكذا من التفاصيل المتعلقة بها لكنها اية - 00:21:33

دابة تخرج في اخر الزمان وتكلم الناس كلاما يسمع تكلمهم فهذا ايضا من اه العلامات الامارات التي تكون بين يدي الساعة. والتي دل عليها القرآن ودللت عليها احاديث النبي الكريم عليه الصلاة والسلام نعم - 00:21:58

قال رحمة الله تعالى وقال تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم هذا هذه الآية الكريمة فيها ايضا اشاره الى - 00:22:25

آه خروج او طلوع الشمس من مغربها طلوع الشمس من مغربها في اخر الزمان كما جاء التفسير لذلك في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام وهو في الصحيحين من حديث ابي ذر - 00:22:46

وسيأتي عن اه عند المصنف رحمة الله تعالى قريبا وفي انها تستأنن فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها قال النبي صلى الله عليه وسلم وذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها. والشمس تجري لو مستقر لها. والحديث سيأتي - 00:23:04

عند المصنف رحمة الله تعالى نعم قال رحمة الله تعالى واما الاحاديث في اشرط الساعة فكثيرة متواترة وقد تقرر في حديث جبريل على اختلاف الفاظه وتبادر طرقه ذكره صلى الله عليه وسلم من اماراتها ان تلد - 00:23:30

ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان. وقد تقدم قوله صلى الله عليه وسلم بعثت انا كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى لما انهى رحمة الله تعالى الكلام او ذكر - 00:23:52

الادلة على اشرط الساعة من القرآن وساق الادلة عليها من كتاب الله سبحانه وتعالى شرع في آه ذكر الادلة من السنة وحديث جبريل تقدم وايضا هذا الحديث بعدت انا والساعة كهاتين فبعثته تعد من علامات - 00:24:10

الساعة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اه نكتفي بهذا لكن عندنا حديث اه مر في الدرس الماظي اه في نسختكم في سقط آه حديث عبد الله بن مسعود آه قال لقيت ليلة اسري بي. نعم - 00:24:35

وقد تمده لقيت ليلة اسري بي. نعم في اه اقرأ وروى احمد عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقيت ليلة اسري بي ابراهيم وموسى وعيسى - 00:25:03

فتذاكروا امر الساعة قال فردو امرهم الى ابراهيم عليه السلام فقال لا علم لي بها. فردو امرهم الى موسى فقال لا علم لي بها فردو امرهم الى عيسى؟ فقال عيسى - 00:25:20

اما وجبتها اما اما وجبتها اما وجبتها قيامها وجبة الساعة يعني قيام الساعة اما وجبتها اي اما قيامها. نعم. اما وجبتها فلم يعلم بها احد الا الله عز وجل. كان الا ساقط عندكم - 00:25:35

ها فاما وجبتها فلم يعلم بها آه احد الا الله الم يعلم بها احد الا الله عز وجل عندي ثابتة في نسختي لكنها ذكر لي احد الطلاب انها

ساقطة عندكم - 00:25:58

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه
جزاكم الله خيرا - 00:26:22